

الأغاني

وفيهما يقول .

أَلَا قُلْ لَهَذَا الْقَلْبِ هَلْ أَنْتَ مُبْصِرٌ ... وهل أَنْتَ عَنْ سَلَامَةِ الْيَوْمِ مُقْصِرٌ) .
(أَلَا لَيْتَ أَنْزِي حِينَ صَارَتْ بِهَا الذَّوَى ... جَلِيسٌ لِسَلَامَى كَلَّ مَا عَجَّ مِرْزُ هَرُّ) .
وَقَالَ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ .

(سَلَامٌ وَ يَحْكُ هَلْ تُحْبِبِينَ مَنْ مَاتَا ... أَوْ تَرَجَّعِينَ عَلَى الْمَحْزُونِ مَا فَاتَا) .
وَقَالَ أَيْضًا .

(سَلَامٌ هَلِي لِي مِنْكُمْ نَاصِرٌ ... أَمْ هَلْ لِقَلْبِي عَنْكُمْ زَاجِرٌ) .
(قَدْ سَمِعَ النَّاسُ بِوَجْدِي بِكُمْ ... فَمِنْهُمْ اللَّائِمُ وَالْعَاذِرُ) .
فِي أَشْعَارٍ كَثِيرَةٍ يَطُولُ ذِكْرُهَا .

هِيَ وَأَخْتُهَا رِيَا مِنْ أَجْمَلِ النِّسَاءِ وَأَحْسَنَهُنَّ غِنَاءً .

وَأَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى عَنْ حَمَادٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي الْجُمَحِيُّ قَالَ .

كَانَتْ سَلَامَةُ وَرِيَا أُخْتَيْنِ وَكَانَتَا مِنْ أَجْمَلِ النِّسَاءِ وَأَحْسَنَهُنَّ غِنَاءً فَاجْتَمَعَ الْأَحْوصُ وَابْنُ قَيْسِ
الرَّقِيَّاتِ عِنْدَهُمَا فَقَالَ لَهُمَا ابْنُ قَيْسِ الرَّقِيَّاتِ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَمْدَحَكُمَا بِأَبْيَاتٍ وَأَصْدُقَ فِيهَا وَلَا
أَكْذِبَ فَإِنْ أَنْتُمَا غَنَيْتُمَا نِي بِذَلِكَ وَإِلَّا هَجَوْتُكُمَا وَلَا أَقْرِبُكُمَا قَالَتَا فَمَا قُلْتَ قَالَ قُلْتَ .
(لَقَدْ فَتَنْتُ رِيَا وَسَلَامَةَ الْقَسَّاسَ ... فَلَمْ تَتْرَكَا لِلْقَسَّاسِ عَقْلًا وَلَا نَفْسًا) .
(فَتَاتَانِ أُمَّ سَلَامَةَ مِنْهُمَا فَشَبِيهَةُ الْهَلَالِ ... وَأُخْرَى مِنْهُمَا تُشَبِّهُ الشَّمْسَا)